

03 كفارة الظهار - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فاللي يقول لمرته انت علي كظهر ام ارتكب منكرا من القول وزورا. يقول الرب تبارك وتعالى وانهم ليقولون ليقولون منكرا منكرا قولي وزور وان الله لعفو غفور يعني لولا عفو الله ولولا مغفرة الله وانه العفو الغفور لخسف بهم الارض - [00:00:00](#)
او اوقعهم في سوء اعمالهم او عاجلهم بالعقوبة. لكنه عفو غفور لذلك لم يعاجلهم بالعقوبة ثم جاء بالحل والحل ليس سهلا قال الذين يظاهرون من نسائه ثم يعودون لما قال - [00:00:21](#)

يعني يتندمون هو لو قال انت علي كظهر امي وراح خلاص. خلاص بانته منه انتهت. اذا كان ما له نية للرجعة. اذا كان قالوا لي الرجعة واصر على ذلك وانتهى وفاتت من العدة انتهى خلاص - [00:00:42](#)
وفازت العدة انتهت وراحت. لكن لو تأسف وتندام وقال يا ليتني ما قتلها. ليش انا كذا يركبون الشيطان قال له لك حل. بس الحل تراه مثل كاية النار اول شيء - [00:01:01](#)

اول شي من ابواب الحل ان تعتق رقبة. بشرط انك تعتقها قبل ما تلمس المرة. بشرط انك تعتقها قبل ما تلمس المرة لان لو لمست المرة قبل ما تعتق انت عاصي زيادة في المعصية. زيادة في المعصية. زيادة في المعصية - [00:01:20](#)
ف تحرير هذا استشعار اشعار حتى يعرف اليهود والنصارى. والذين اشركوا والملاحدة والدهرين ان الاسلام ليس دين العبيد انما هو دين الاحرار. لانه ادخل تحرير النفوس الرقيقة في كل شيء ان حلفت يا ابن وحببت ترجع يقول حرر رقم - [00:01:45](#)
ان واسيبك منك قضا وقدر وقتل وقتل انسان بسببك؟ عليك تحرير رقبة اذا مثلا عملت كده عليك تحرير رقبة اللي الظهار تحرير رقبة تحرير رقبة هنا ما قال مؤمنة في كفارة القتل قال مؤمنة. بس في كفارة القتل قال مؤمنة ولا ذكر الصيام ما فيها صيام -

[00:02:05](#)

كفارة القتل قال فتح له رقبات مؤمنة فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة لا استغفر الله ما فيها اطعام كفارة القتل تحرير رقبة او صيام شهرين متتابعين وكفارة الظهار تحرير رقبة. ما قال مؤمنة - [00:02:32](#)
فمن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يعني لو ليلة تسعة وخمسين لمسمرته يعيد الشهرين من جديد. لو قبل الشهرين ليلة لمسمرته يلزم اعادة الشهرين من جديد. هذا هذا لجام قوي - [00:02:57](#)
هذا ما هو سهل ذا. هذا لجام يلتزم به الانسان فلا يقول لزوجته انت عليها كظهر امي ابداء. ولا يحرمها بطريقة الظهار بحال من الاحوال. يعني يجب هذا ما يقول وكأنه ما وجد - [00:03:21](#)

كأن الظهار هذا ما عرف ولا وجد لا يستعمله على لساني بحال لانه منكرا من الخلوة. قال والذين يظاهرون الذين يظاهرون من نسائهم. ثم يعودون لما قالوا يعني يتأسفون ويتندمون فتحرير رقبته من قبل ان يتماسك. ذلكم توعظون به. والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين - [00:03:33](#)

بعيني من قبل ان يتماسك قبل ان يتوسع ايضا. فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. هذه بالنسبة لكفارة الظهار موجودة. ونفسي هذي في كفارة اللي يجامع زوجته في محرم تحرير رقبات بتاع الرقبة. او صيام شهرين متتابعين فمن لم يقطع عام ستين مسكينا. يعني كفارة المجامع في نهار رمضان هي كفارة الظهار تماما تماما - [00:03:53](#)
كفارة المجامع في نهار رمضان ككفارة كفارة الزهارة تماما تماما كفى من لم يستطع اما كفارة القتل ما فيها اطعام تلك المسكينة لان القتل اخطر من هذا كله فما فيه الا تحرير رقبة - [00:04:24](#)

او صيام شهرين لان هذا اللي يودع القلب ولذلك مرة من المرات والعلماء يقولوا لابد من الترتيب العلماء يقولوا لابد من الترتيب يعني لا يجوز له ان يصوم شهرين متتابعين في كفارة الظهر. او كفارة المجمع في نهار رمضان - [00:04:41](#)

الا اذا عجز عن تحرير الرقبة. ما لقي رقبة يعتقها نقول له صم شهرين متتابعين. اذا عجز عن صيام شهرين متتابعين يقول له اطعم ستين مسكين اطعم ستين مسكين. القتل ما فيه - [00:04:59](#)

ما في اطعم ستين يا مسكين. اما تحرير رقبة واما صيام شمس قال واحد آآ في ملك جامع في نهار رمضان ملك من ملوك المغرب الظاهر جامع في نهار رمضان - [00:05:17](#)

ملوك الاندلس فاستفتي احد استفتي احد العلماء قال يا شيخ البعيد عمل كذا في نهار رمضان وش علي قال عليك تحرير رقبة لا لا ما قال عليك صيام شهرين متتابعين - [00:05:32](#)

قال عليك صيام شهرين قال شهرين متتابعين ليه ربنا قال تعالى انت انت بالنسبة لك شهرين متتابعين. قالوا له العلماء ليش كذا غيرت الشريعة؟ قال هذا عنده مئات العبيد يروح - [00:05:52](#)

يعني يجمع ويأتي هذا العالم ده مع انه اخطأ العالم هذا في فتواه قطعاً لانه صدم الشريعة وصدم النص لكن يحسب ان عتق الرقبة بالنسبة للملك اللي عنده مئات العبيد انه ما يهمه - [00:06:06](#)

فيجرؤ على الوقاع في نهار رمضان لان الرقبة عنده متى واربعة قروش يجمع ويعتق بخلاف الفقير او الانسان المعتدل. رجب انا هجيبها عنده فهذا يريد ان يؤذيه بالصوت يؤذيه بالصوت - [00:06:22](#)

حتى يتوب الى الله ولا عاد يجمع في نهار رمضان. قال انت ما عليك الا الصيام قالوا العلماء ليش كذا؟ قال لان الرقبة سهلة عليه قال يا اخي ما انت ارحم انت ارحم بالعباد من رب العباد. رب العباد عنده لتحرير رقبة احسن من تعذيب هذا صيام ستين يوم. تحرير رقبة - [00:06:37](#)

في عين الله احسن من صيام الانسان ستين يوم. لان النبي عليه السلام يبشر من اعتق رقبة بعثت رقبتة من النار. من رقبة في الدنيا اعتق الله جسمه من النار يوم القيامة - [00:06:55](#)

لان تبدين التحرير ما هو دين العبودية مثل ما بيضيعوا عنه. اخوان القردة والخنازير من اليهود والنصارى والذين اشرقوا! هو دين التحرير اجري الان التوراة وكتب الملحقة لن تجد فيها وصية بالعبيد مثل ما اهتز في كتاب الله وفي سنة النبي محمد. النبي لما مشى ولقى عبد - [00:07:10](#)

مع ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه. البدري وجده ماشي يضرب العبد اتكلم عليه فمسكوا من وراه النبي عليه الصلاة والسلام من كتفه وما شاف الرسول عليه الصلاة والسلام. مسكوا النبي من كتفه وقال اعلم ابا مسعود. اعلم ابا - [00:07:29](#)

مسعود اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فقال يا نبي الله لما التفت عرفت ان بيكلمني رسول الله قلت يا نبي الله هو حر لوجه الله فقال اما انك لو تفعل للفحتك النار يوم القيامة. اه لا ينفع عنك النار - [00:07:48](#)

قل اخوانكم خوالكم يعني خدمكم جعلهم الله تحت ايديكم لا تكلفوهم ما لا يطيقون. واذا كلفتهم فاعلوه ويطلب من الانسان ان اذا العبد حقه يتقدم له الطعام يأكله معه. ويقعده معه على سفرة. واذا لم - [00:08:10](#)

قاعده يعطيه بسرعة طعام عشان يبرد نفسه وقلبه. هذه وصية رسول الله ويقول سيء الناس شر الناس سيء الملك. يعني الذي يسيء الى مماليكه ومن تحت يده وشر عباد الله عند الله في الدنيا والاخرة - [00:08:24](#)

يقول فتح رقبة من قبلها يتماسى. ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل لان يتماسك فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكيناً. وستين مسكين تقول المرأة هذي خولة. بنت ثعلبة ان لما قال زوجك - [00:08:37](#)

يعتق رقبة قلت له منين يجي الرياجيل رقبة؟ ما عندنا شي ما بين لعبتي المدينة افقر منها يا نبي الله. طيب قال لها يصوم ستي قال لي هو يقدر يصوم ستين يوم ولا حتى ثلاثين يوم من اللي بيحصل - [00:08:57](#)

طيب يطعم ستين مسكين قالت منين يجيب طعام ستين مسكين ما عندنا شي ولا طعام يوم وبينما هي جالسة اذ اقبل رجل يحمل آآ

زنبيل يسع سبعتاشر صاع تقريبا يطلع سبعتاشر ساعة. يعني مثلك قطعة الرز اللي موجودة في الاسواق في المدينة الان. مثل قطعة

الرز - [00:09:10](#)

هي سبعة عشر ساعة ستاشر ساعة. وهي تطعم ستين مسكين. فقال النبي فاراد قال النبي يعني له ليطعمها اهله وكذلك في قصة الذي

جمع في نهار رمضان. لما جاء وهو ينتف وجهه يضرب وجهه ويخبش سوى كذا. قال ويحك قال هلك - [00:09:31](#)

قال ما لك؟ قال وقعت اهلي في نهار رمضان. قال اعتق رقبة؟ قال لا اجد قال صم ستين يوما قال لا استطيع قال اطعم ستين

مسكينا. قال والله ما بين لابتيها افقر اهل بيت منا - [00:09:51](#)

فلم بينما هو جالس اذ اقبل رجل يحملون طعاما الى النبي صدقة عنده فاعطاه قال اطعمه اهلك يعني كلوا انت ومرتك اذا كان يكفي

لستين مسكين. فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله - [00:10:06](#)

وتلك حدود الله وللكافرن عذاب اليم. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:10:25](#)